

بلاغ صحفي

الأندلس، مالقة، 17 فبراير 2025

جائزة ابن رشد للوثام لسنة 2025 تُمنح للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية (SNRT) وللمترجمة مليكة أمبارك لوبيث

سيتم تكريم الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية ممثلةً في شخص رئيسها ومديرها العام، السيد فيصل العرايشي، إلى جانب المترجمة المغربية-الإسبانية، مليكة أمبارك لوبيث، تقديرًا لجهودهما في تعزيز التعايش والحوار والتعددية الثقافية، وذلك خلال حفل رسمي سيقام في الرباط (المغرب) في شهر ماي المقبل.

الجائزة تتجسد في تمثال نصفي برونزي للفيلسوف الأندلسي ابن رشد، من إبداع النحات القرطبي لويس م. غارسيا، وهي تحت رعاية مؤسسة "بالياريا".

وقد اجتمعت لجنة تحكيم "جائزة ابن رشد للوثام"، التي تمنحها جمعية الصداقة الأندلسية المغربية - منتدى ابن رشد، يوم 10 فبراير الماضي لتقييم الترشيحات العديدة الواردة من المغرب ومن مختلف المدن الإسبانية. وقررت منح الجائزة في هذه الدورة لكل من الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية (SNRT) ورئيسها ومديرها العام، السيد فيصل العرايشي، إلى جانب المترجمة المغربية-الإسبانية مليكة أمبارك لوبيث.

وجدير بالذكر أن الجائزة في دورتها الأولى قد مُنحت السنة الماضية لشبكة معاهد معهد ثرمانتس في المغرب، وللمفكر والأديب المغربي عبد القادر الشاوي. وقد تم تسليمها في قصر كارلوس الخامس في قصر الحمراء (غرناطة).

"جائزة ابن رشد للوثام" تهدف إلى تكريم الجهود المبذولة في مجال تعزيز التفاهم والتقارب والعيش المشترك، ودعم الحوار والدفاع عن قيم الحرية وحقوق الإنسان والسلام والعدالة وحماية البيئة، واحترام الأقليات، والدفاع عن حقوق المرأة، وترسيخ قيم التسامح والإدماج، لا سيما في نطاق العلاقات المغربية الإسبانية، سواء من قبل أفراد أو مؤسسات خاصة أو عامة في البلدين.

وقد أعلنت الهيئة الإدارية لجمعية الصداقة الأندلسية المغربية - منتدى ابن رشد، عن منح الجائزة للفائزين، حيث عبّر كل من رئيس الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية، السيد فيصل العرايشي، والمترجمة مليكة أمبارك لوبيث عن سعادتهما بهذا التكريم، وأكدوا حضورهما للحفل الرسمي المقرر إقامته في ماي المقبل في مدينة الرباط.

وتعود بدايات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة المغربية (SNRT) إلى سنة 1928 مع تأسيس "راديو المغرب"، لتليها بعد ذلك انطلاقة التلفزة المغربية (القناة الأولى - الأولى) عام 1962، كمؤسسة إعلامية عامة مملوكة للدولة .

وقد استحسنّت لجنة تحكيم "جائزة ابن رشد للوثام" الدور المرموق الذي تلعبه القنوات التلفزية والإذاعية العامة المغربية في تعزيز العلاقات الإسبانية المغربية، مشيدة بجهود المؤسسة المستمرة في الحفاظ على نشرات الأخبار باللغة الإسبانية منذ بثها الأول عام 1990 وحتى اليوم. كما أكدت اللجنة على أهمية وجود محطة إذاعية وطنية تبث باللغة الإسبانية، مما يعكس التوجه الاستراتيجي لهذه المؤسسة الإعلامية في تعزيز الحضور الإسباني في المغرب، وذلك بناءً على توجهات عليا للدولة المغربية تهدف إلى الانفتاح على العالم الناطق بالإسبانية، والاعتراف بالدور الذي لعبته إسبانيا واللغة الإسبانية في التاريخ المشترك بين البلدين.

أما فيما يتعلق بالترجمة مليكة أمبارك لوبيث، فقد وُلدت في مدريد لأب مغربي وأم إسبانية، ودرست علوم اللغة الإسبانية وآدابها في جامعة محمد الخامس بالرباط. وهي تمثل نموذجًا فريدًا للاندماج الثقافي، والتبادل المثمر بين الشمال والجنوب، وحوار الحضارات، ونقل أبرز الأعمال الأدبية المغربية والفرنسية إلى لغة ثرانتس، وفقًا لما أشارت إليه وزارة الثقافة الإسبانية عند منحها جائزة الترجمة الوطنية عام 2017. وقد ترجمت مليكة أمبارك إلى الإسبانية أعمال كبار الأدباء المغاربة مثل الطاهر بن جلون، محمد شكري، ليلى سليمان، إدمون عمران المالح، عبد الله العروي، ورشيد نيني، وغيرهم. إضافة إلى ذلك، حصلت عام 2015 على جائزة جيراردو دي كريمونا لتعزيز الترجمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، التي تقاسمتها مع المترجم صالح علماني، ومدرسة المترجمين والمترجمين الفوريين في بيروت، ثم مؤسسة "نيكست بيج" البلغارية. وفي عام 2017، مُنحت جائزة الترجمة الوطنية عن مجمل أعمالها من قبل وزارة التربية والثقافة الإسبانية.

"جائزة ابن رشد للوثام"، التي أطلقتها جمعية الصداقة الأندلسية المغربية - منتدى ابن رشد، وبرعاية مؤسسة بالياريا، تتجسد في تمثال نصفي للفيلسوف الأندلسي ابن رشد، وهو شخصية تاريخية ترمز إلى قيم التعايش والحرية والتعددية الثقافية وتعزيز الحوار، وهي القيم التي تسعى الجائزة إلى تحفيزها ودعمها وترسيخها.

عن الهيئة الإدارية لجمعية الصداقة الأندلسية المغربية - منتدى ابن رشد، وعن لجنة تحكيم "جائزة ابن رشد للوثام".

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الرسمي:

www.asociaciondeamistadandaluzamarroqui.com

أو التواصل مع مكتبنا الإعلامي:

Rafael Guerrero (+34 670940435), e-mail: raguemo2000@yahoo.es

Pedro Canales: (+34601212058), e-mail: pedrocanales@yahoo.fr